

## رعاية النجاء برنامج تربية العظاماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد حياكم الله إيها الأخوات والأخوات في هذا البرنامج تربية العظاماء - ٠٠:٥٠:٥٠

نحمد من خلال هذا البرنامج إلى تسلیط الضوء على ملامح من الفقه التربوي في التعامل مع العظاماء وتخریج العظاماء وتربية العظاماء كل ذلك نكتبه من خلال تراثنا الإسلامي الذي نفاخر به - ٠٠:٥٠:٣٠

أول هذه الملامح في الفقه التربوي ما نكتبه من سيرة الأمام العظيم الكبير أبو يوسف يعقوب ابن إبراهيم القاضي وهو صاحب أبو حنيفة الإمام الأكبر الأعظم له قصة طريفة وعجيبة - ٠٠:٥٠:٤٦

أبو يوسف كان فتى آآ فقيرا ليس ذا مال كان قليل المال وكان يحضر إلى اه حلقة الإمام أبي حنيفة وينقطع عنها حينا بسبب انشغاله بتحصيل الرزق. كان أبوه يقول له - ٠٠:٥١:٠٣

انك قليل ذات اليد انك بحاجة إلى ان تعمل وتشغل لتحصل رزقك وهذا شيء مباح لكن حين يكون اشغال الموهوبين واسغال المبدعين واسغال العبارة بتحصيل لقمة العيش عن ان يدعوا - ٠٠:٥١:٢٠

وان يتميزوا في مجالاتهم هذه تعتبر خسارة على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع وعلى مستوى الأمة جماعة انقطع عن الحلقة بسبب ما اشار اليه أبوه بالانشغال بطلب الرزق بعد فترة جاء إلى الحلقة فسأل عنه أبو حنيفة لانه تفقد هذا من شأن المربى العظيم - ٠٠:٥١:٣٧

المربى الناجح يتفقد طلابه يسأل عنهم فلما حضر إلى الحلقة سأله اين انت؟ فقال يعني حتى حاله انه انشغل بتحصيل المعاش استجابة لرغبة والده فقال الزم الحلقة معنا وسنفق عليك وسنعيتك. لما انفضت الحلقة - ٠٠:٥٢:٠٠

قذف بصرة بين يديه اه إبراهيم اه يعقوب ابن إبراهيم القاضي أبو يوسف فلما فتحه وجد في هذه الصرة مئة درهم وهو كان يكسب في اليوم قريبا من درهمين. مئة درهم. قال انفق على نفسك من هذا فإذا احتجت او نفذت فسأتأتيك بغيرها - ٠٠:٥٢:٢١

وهكذا كان الإمام أبو حنيفة يتعاهد هذا التلميذ النجيب بالرعاية والعناية والاهتمام وسد حاجته فكان يعطيه الصرة الأخرى قبل ان تنفذ التي قبلها. وذلك من آآ حسه التربوي وحسه الاجتماعي انه كان - ٠٠:٥٢:٤٤

لا يحوج هذا التلميذ النجيب إلى أن يقول قد فرغت الصرة وقد فرغ المال الذي اعطيتني أبو يوسف بعد هذه الرعاية والمالازمة سبعة عشر عاما مع الإمام أبي حنيفة أصبح هذا الرجل واحد من عظاماء التاريخ. ومن عظاماء المسلمين ومن علمائهم الكبار ومن العبارة الذين ملأوا - ٠٠:٥٣:٥٢

آآ الساحة ساحة الأمة الإسلامية بالعلم النافع وآآ قدم تراثا علميا وفقها ظلما نقل من خلاله آآ مذهب أبي حنيفة وكان له أيضا ترجيحاته و اختياراته هنا نلمح إلى قضية مهمة جدا وهي العناية بالموهوبين من خلال اكتشافهم - ٠٠:٥٣:٢٦

معرفة جوانب النبوغ لديهم والتميز والموهبة ايضا صقل هذه المواهب والعناية بها والاهتمام بها رابعا آآ توظيفها التوظيف الامثل بما يخدم الأمة وبما يخدم المجتمع المسلم آآ الأئم التي تعنى بالموهوبين وتحرص عليهم وترعاهم وتقدم لهم الدعم - ٠٠:٥٣:٥٠

تكون امة متقدمة وامة ناجحة وامة متميزة وقد يعني شهدت تاريخ الاسلامي آآ العناية الفائقة بهؤلاء الموهوبين وآآ اه الاحتفاء بهم وتوظيفهم التوظيف الامثل والعناء بهم رسالتها التي اختتم بها هذه الحلقة وهذا التوجيه - ٠٠:٥٤:١٤

هو ان يكون المربى سواء كان ابا او اما او معلما او معلمة او استاذة ان يوجه عنایته الى من يربيهم ليكتشف الموهوب منهم والمتميّز

منهم والمتفوق منهم فيوليه عنایته يحل مشکلاته یقف الى جواره یسانده لا یحوجه - 00:04:35  
الى السؤال حتى یمضغ فيكون ثمرة في الدنيا وثمرة في الآخرة لهذا المعلم ولهذه الامة شکرا لكم. وانا على امل اللقاء بكم في حلقة  
قادمة. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:04:57 - 00:05:15 -